

#البرنامج_العلمي_العقدي | الحلقة (6) | د. زياد بن حمد العامر

زياد العامر

والواجب على كل مكلف ان يتفقه في الدين حتى يعرف لماذا خلق وما هي الاوامر التي هو مأمور بها؟ وما هي النواهي كل انسان يجب عليه ان يتعلم من دينه ما لا يسعه باهله. على الجميع على الرجال والنساء. الشباب والشبية والجن والانس - [00:00:00](#) على الجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتبصروا فالتفقه في الدين من اهم الواجبات وهو التعلم والتبصر ثم انتقل بعد ذلك الى الكلام حول صفة الاستواء على العرش فقال وقوله الرحمن على العرش استوى - [00:00:21](#) وقولي ثم استوى على العرش في ستة مواضع. في بعض النسخ مكتوب في سبعة مواضع. والصواب في ستة مواضع قال في سورة الاعراف في قوله ان ربكم الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال في سورة يونس - [00:00:38](#) ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال في سورة الرعد الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وقال في سورة - [00:00:55](#) ثم استوى على عرش الرحمن وقال في سورة الف الف لام ميم سجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال في سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على - [00:01:05](#) العرش العرش هو معناه معناه عند اهل السنة والجماعة سرير ذو قوائم تحمله الملائكة وهو اعلى المخلوقات سرير ذو قوائم تحمله الملائكة وهو اعلى المخلوقات الله عز وجل يستوي على هذا العرش. ما معنى يستوي على العرش - [00:01:25](#) جاء تفسير المراد بالاستواء صفة الاستواء معناها باربع كلمات عند السلف علا على على العرش صعد على العرش ارتفع على العرش استقر على العرش. كذا هذي التفسيرات الرابع صحيحة لمراد - [00:01:50](#) باستواء الله على العرش ما معنى استوى استوى على العرش استوى اي صعد وعلا وارتفع واستقر ومن المهم هنا التفريق لك يا طالب العلم بين استوى على كذا تختلف عن استوى الى استوى الى لها دلالة اخرى - [00:02:08](#) ثم استوى الى السماء فسوه لنا سبع سماوات هذه دلالة دلالتها تختلف عن الاستواء على العرش وقد لا يتسع المقام آ لبسط الخلاف بينهما طبعا المخالفين لاهل السنة ينفون العرش - [00:02:33](#) انه عرش حقيقي وان ما يقولون المراد به الملك استوى على الملك او استوى على آ نحو ذلك من يعني بمعنى استولى على العرش او استولى على الملك ونحو ذلك من التفسيرات - [00:02:51](#) عندهم قال بعد ذلك في الكلام حول صفة العلو لله سبحانه وتعالى وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي اثبات ان عيسى يرتفع الى الله دلالة على ان الله في العلو. قال بل رفعه الله اليه. هذي دلالة ان الله في العلو. وقوله تعالى - [00:03:04](#) يصعد الكلم الطيب اليه يصعد. دلالة على ان الكلم الطيب يرتفع الى الله عز وجل والعمل الصالح يرفعه العمل الصالح يرفعه لاهل العلم المعنى والعمل الصالح يرفعه اما ان العمل الصالح - [00:03:25](#) يرتفع الى الله عز وجل ايضا مثل الكلم الطيب. والقول الثاني وفيه لفظة نفيسة لطالب العلم في بيان اهمية العمل بالعلم. العمل بالعلم القول الثاني ان العمل الصالح يرفع الكلم الطيب - [00:03:47](#) اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه اي يرفع الكلم الطيب الى الله عز وجل. كيف ذلك ان الشخص اذا تكلم بكلام طيب اذا صدقته افعاله ارتفع كلامه الى الله. وان خالفته الافعال - [00:04:04](#) اصبح كلامه لا فائدة فيه. كيف تقول كلام طيب ثم تخالفه بافعالك اذا الافعال الصادقة تصدق الكلم الطيب. اليه يصعد الكلم الطيب

والعمل الصالح يرفعه. وكلا القولين صحيح عند اهل العلم - [00:04:22](#)

وقال يا ها ما نبني لي صرحا لعلي ابليغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا. هذا فيه دلالة على ان موسى يقرر ان الله في العلو. لذلك فرعون - [00:04:39](#)

اراد من هامان ان يبني له شيء مرتفع لكي يصعد عليه فيطلع الى اله موسى الذي في العلو وقوله تعالى امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض من في السماء. في العلو او يكون معنا في السماء اي على السماء على ما مر - [00:04:52](#)
معنا قبل قليل ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم - [00:05:11](#)

استوى على عرش يعلم ما يرجو في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. هذه النصوص التي ستأتي الكلام حول صفة المعية لله عز وجل ان الله مع عباده والمعية عند اهل العلم - [00:05:24](#)
نوعان معية عامة تقتضي العلم والاحاطة والقدرة ان الله مع جميع خلقه بعلمه وقدرته واحاطته ومعية خاصة تقتضي النصر والتأييد. النصر والتأييد. انني معكما اسمع وارى بنصري وتأبيدي لا تحزن ان الله - [00:05:40](#)

معنا بنصره وتوفيقه لنا وتأبيده لنا قال وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو - [00:06:03](#)

معهم اينما كانوا. ثم يبنون بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم. وقوله لا تحزن ان الله معنا وقوله انني معكما اسمع وارى وقولي ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله واصبروا - [00:06:19](#)

ان الله مع الصابرين وقوله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين بعد ذلك انتقل الى اثبات صفة الكلام لله سبحانه وتعالى. ان الله يتكلم كلام حقيقي. يليق بجلاله وعظمته لا يشابهه او لا يماثل - [00:06:34](#)
صفات المخلوقين. لا يماثل كلام المخلوقين. الله يتكلم بكلام حقيقي لا يماثل كلام المخلوقين فقال ومن اصدق من الله حديثا؟ ومن اصدق من الله قيلا؟ واذا قال الله يا عيسى الله يقول ويتكلم واذا قال الله يا عيسى - [00:06:52](#)

ابن مريم وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. وكلم الله موسى تكليما. ولاحظ ان هنا اكد الكلام بالمصدر في لغة العرب اذا اكد الفعل بالمصدر دل على انه الفعل حقيقي ليس - [00:07:11](#)

امر اخر معنوي وانما كلام حقيقي وكلم الله موسى تكليما كما تقول اكلت التفاحة اكلا اذا قلت هذه العبارة فان المراد الاكل الحقيقي هنا نختلف مثلا عن اه عبارات اخرى مثلا اذا قيل - [00:07:28](#)

فلان اكلني بكلامه اكلني بكلامه ماذا تفهمون منها انه يعني شدي بكلامه ونحو ذلك من الامور التي تدل على استغراقك بالكلام الذي ذكره وتفاعلك معه اكلني بكلامه كأنه لكن لا يصح ان تقول - [00:07:49](#)

فلان اكلني بكلامه اكلا تأكيد الفعل بالمصدر يدل على ان الاكل حقيقي لا يسوغ في مثل هذه الصورة قال منهم من كلم الله وقال ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وقال وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه - [00:08:13](#)

نجيا وجميع الايات التي فيها النداء والمناجاة المناداة والمناجاة تدل على انه كلام حقيقي بصوت لان النداء والنجاء في لغة العرب المناجاة لا تكون الا بصوت لا تكون الا بصوت. النداء للبعيد والمناجاة للقريب. لا تكون الا بصوت - [00:08:34](#)

باتفاق اهل اللغة اذا قالوا فلان نادى فلانا لابد ان يكون بصوت اذا كان بدون صوت لا يسمى نداء قال وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. وقال واذا نادى ربك موسى تأتي القوم الظالمين وقوله وناداهما ربهما الم - [00:08:55](#)

انهكما عن تلكما الشجرة وقالوا ويوم ينادين فيقول ماذا اجبتم المرسلين الحديث صحيح في الصحيح البخاري ان من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت هالدليل على ان - [00:09:15](#)

نداء الله وصوت وكلامه كلام حقيقي. لان المخالفين لاهل السنة منهم من يقول ان الله لا يتكلم ومنهم من يقول ان الله يتكلم لكنه

بكلام ليس حقيقي كلام في النفس لا يتكلم الله كلام حقيقي وكلا المعنيين باطل - [00:09:42](#)

ليس هذا موضع التفصيل فيه قال في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار والحديث في البخاري بعد ذلك انتقل شيخ الاسلام الى اثبات ان القرآن هذا القرآن الذي بين ايدينا هو كلام الله - [00:09:59](#)

هو كلام الله عز وجل. اثبت قبل قليل ان الله يتكلم صفة الكلام لله. الان اراد ان يثبت ان هذا القرآن الذي بين ايدينا هو كلام الله الحقيقة هو كلام الله حقيقة - [00:10:20](#)

قال وقوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. فوصف القرآن بانه كلام الله اذا جاء احد المشركين استجار بك فانك تجير تجيره حتى تسمعه كلام الله عز وجل - [00:10:32](#)

اسمعوا كلام الله عز وجل قال وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون وقد كان فريق منهم هذه الاية فيها المراد يسمعون كلام الله هنا اقوال لاهل العلم منهم من قال المراد به القرآن كما هو ظاهر ايراد شيخ الاسلام -

[00:10:48](#)

في هذه الاية هنا ومنها والقول الاخر ان المراد بكلام الله هنا التوراة والانجيل هي التي حصل فيها التحريف هي التي حصل فيها التحريف آآ عند اهل الكتاب وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه. وتحتمل - [00:11:15](#)

الامرئين وكلاهما صحيح قال يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعون كذلككم قال الله من قبل. يريد يريدون ان يبدلوا كلام الله اي ما ذكره الله في كتابه وهو القرآن. وقوله واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك. كتاب ربك لا مبدل لكلماته. هذه كلمات الله - [00:11:36](#)

انها وقال وقوله ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه مختلفون بعد ذلك انتقل الى مسألة اخص مما سبق وهي اثبات ان هذا القرآن منزل من عند الله ليس مخلوق - [00:12:00](#)

ان هذا القرآن منزل من عند الله غير مخلوق ومعنى القرآن عند اهل السنة والجماعة معنى القرآن عند اهل السنة والجماعة انه كلام الله تعالى المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته غير مخلوق منه بدأ واليه يعود - [00:12:14](#)

كلام الله اثبات لحقيقة القرآن انه كلام الله. ليس كلام غيره من المخلوقات المنزل على المنزل دل على انه منزل من عند الله. الله في العلو ومنزل. من عند الله كما في النصوص الشرعية - [00:12:37](#)

على محمد صلى الله عليه وسلم يخرج ماذا يخرج التوراة والانجيل والكتب الاخرى لانها كلام الله منزلة على موسى او منزل على عيسى او نحو ذلك المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته يخرج ماذا - [00:12:53](#)

الحديث القدسي الحديث القدسي كلام الله منزل على محمد صلى الله عليه وسلم لكنه غير متعبد بتلاوته. والحديث القدسي على الصحيح الفاظه من الله سبحانه وتعالى. الفاظه الله تكلم بالحديث القدسي. بنفس الالفاظ - [00:13:11](#)

المذكورة الحديث القدسي على الصحيح لفظه ومعناه من الله لفظه ومعناه من الله بخلاف من قال ان معناه من الله ولفظه من النبي صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته قلنا انها تخرج الحديث القدسي غير مخلوق رد - [00:13:27](#)

رد على من قال ان القرآن مخلوق المعتزلة والاشاعرة ونحو ذلك منه بدأ منه بدأ ما المراد؟ ان ابتداء التكلم بالقرآن هو من الله عز وجل كما قال الله عز وجل قل نزله رح القدس من - [00:13:48](#)

ربك اول ما ابتداء القرآن نزل من ربك من الله ثم اخذه جبريل عليه السلام ثم اوحاه الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم آآ وصل الينا التواتر منه بدأ واليه يعود اليه يعود المراد به ان القرآن هذا القرآن الذي بين ايدينا ينبغي علينا - [00:14:07](#)

ان نستثمره وان نحافظ عليه قبل ان يرفع ومتى يرفع في اخر الزمان يرفع هذا القرآن من السطور ومن الصدور يرفع هذا القرآن من السطور فلا تبقى منه في الارض اية وكذلك من الصدور. يرفع من الصدور - [00:14:34](#)

كما جاء في حديث ابن مسعود حديث حذيفة رضي الله عنه لما قال يدرس الاسلام كما يدرس وشوي الثوب. حتى لا يدري ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة. وليسرا على كتاب الله عز وجل في ليلة فلا - [00:14:57](#)

في الارض منه اية ليلة من الليالي يسرع الكتاب فلا يبقى منه في الارض اية الى اخر الحديث. وجاء عن ابن مسعود رضي الله عنه

انه قال ان اول ما تفقدوا من دينكم الامانة واخر ما يبقى من دينكم الصلاة ولا يصلين قوم لا دين لهم ولينتزعن الله ولينتزعن القرآن من - [00:15:19](#)

بين اظهركم قالوا يا ابا عبد الرحمن السنا نقرأ القرآن وقد اثبتناه في مصاحفنا؟ قال يسرى على القرآن ليلا فيذهب من اجواف الرجال فلا يبقى في الارض منه شيء فلا يبقى في الارض منه شيء اخرج الطبراني وقال ابن حجر سنده صحيح - [00:15:41](#)
لكنه موقوف وبعض اهل العلم يقول هو موقوف له حكم الرفع لانه من الامور الغيبية انا بعد شيخ الاسلام فيما يتعلق باثبات تنزيل هذا القرآن قال وهذا كتاب انزلناه مبارك. وقال لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت - [00:16:01](#)
رأيته خاشعا متصدعا من خشية الله لو انزلنا قال واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا ان انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون. قل نزله رح القدس - [00:16:24](#)

من ربك نزله رح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى المسلمين ولقد نعلم انهم يقولون ان ما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. وهذا لسان عربي مبين. وهنا تنبيهه - [00:16:39](#)
انه يوجد في بعض او في كثير من الاجازات القرآنية. الاجازات القرآنية التي بالاسناد يوجد في كثير منها خطأ في اخر الاسناد لان القارئ يقول قرأت القرآن على الشيخ فلان شيخه الذي اخذ عنه القرآن. وشيخه قرأه على شيخه وهكذا الى ان يصل - [00:16:56](#)

الصحابي والصحابي اخذ القرآن عن من سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم سمعه ممن من جبريل الى هنا لا اشكال الاشكال بعد جبريل في كثير من الاجازات القرآنية - [00:17:23](#)
يكتب وجبريل اخذه من اللوح المحفوظ او يقال جبريل اخذه من الله والعبارة الصحيحة ان جبريل سمعه من الله سمعه من الله. لماذا لان بعض من يكتب هذه الاجازات القرآنية يكون متأثرا بمذهب الاشاعرة او المعتزلة او غيرهم. الذين لا يثبتون ان الله يتكلم وبالتالي لا يمكن ان يكون جبريل يسمع كلام الله - [00:17:39](#)

لان الله لا يتكلم عندهم بالتالي ماذا يكون تكون العبارة عندهم؟ يقولون اخذه جبريل من الله. لم يأخذه سماعا وانما عند الاشاعرة معنى نفسي. القاه الله في جبريل القاه الله فرع جبريل وجبريل - [00:18:12](#)
تكلم به واخبر واسمعه النبي صلى الله عليه وسلم او العبارة الاخرى عند بعضهم ان يقولوا ان جبريل اخذه من اللوح المحفوظ لم يأخذه من الله انما هو مكتوب هذا القرآن في اللوح المحفوظ اخذه جبريل من اللوح المحفوظ - [00:18:27](#)
لاحظتم الفرق بينهما وهذا تنبيه لمن يكتب مثل هذه الاجازات انتقل بعد ذلك شيخ الاسلام الى الكلام حول مسألة النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى نسأل الله من فضله فقال وقوله وجوه يومئذ - [00:18:44](#)

ناضرة الى ربها ناظرة ومسألة النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى وجه ادخال في باب الصفات الله سبحانه وتعالى من باب هل الله يرى ام لا يرى؟ هل يوصف الله بانه يرى - [00:19:06](#)
ام لا يرى؟ هذا من من اه من جهة من الجهة الاخرى اثبات صفة العلو لله سبحانه وتعالى لان الله يرى في العلو. يرى في العلو ففيها اثبات صفة العلو لله سبحانه وتعالى - [00:19:22](#)

والكلام حول الرؤية لله سبحانه وتعالى او النظر تشمل عدة مسائل تشمل مسألة النظر الى الله عز وجل في الجنة وتشمل النظر الى الله عز وجل في المحشر قبل دخول الجنة - [00:19:39](#)
وتشمل الكلام حول مسألة هل يمكن ان يرى الله في الدنيا ام لا ومسألة هل يمكن ان يرى الله عز وجل في المنام ام لا ومسألة هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه في الدنيا ام لا - [00:19:53](#)

ونحو ذلك من المسائل عدة مسائل. ولكن كثير من اهل العلم اذا ارادوا اذا اوردوا هذه المسألة يوردونها لاجل الكلام حول رؤية الله في الجنة وفي المحشر الجنة والمحشر هما - [00:20:14](#)
اشهر مسألتين في باب الرؤية واهل السنة والجماعة يثبتون ويقررون ان الله يرى يوم القيامة في الجنة وفي المحشر على الوجه

اللائق. به سبحانه وتعالى وهذا من اعظم النعيم الذي ينعم الله به على عباده في الآخرة - [00:20:30](#)

قال شيخ الاسلام وجوه يومئذ ناضرة ناظرة الى ربها ناضرة النظر هنا هل هو في المحشر ام في الجنة وجوه يومئذ ناء من النبوة وحسن الوجه الى ربها من النظر - [00:20:58](#)

وجوه يومئذ ناظرة بالنظر الحقيقي الى آآ وجوه يومئذ عفوا احسنت وجوه يومئذ ناضرة وجوه يومئذ ناضرة من النظرة وحسن

الوجه الى ربها ناظرة من النظر النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. هل النظر هنا في الجنة ام في المحشر - [00:21:29](#)

اكملوا الآية ووجوه يومئذ في نفس هذا اليوم باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة هذه الآية تدل على النظر في المحشر وتحتمل ان تكون في الجنة ان اهل الجنة ينظرون - [00:22:02](#)

وهم وجوه ناظرة واهل النار يظنون ان يفعل بهم فاقرة ايضا قال في الآية الاخرى على الارائك ينظرون. هذا اين على الارائك الارائك في الجنة النظر في الجنة. وقال التي بعدها للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:22:17](#)

اين دلالة النظر هنا كيف تدل على ان المراد هنا النظر الى وجه الله الزيادة من الذي قال ان الزيادة هنا هي النظر النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي فسر الآية - [00:22:36](#)

فنحن نحتج بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم لها كما قال عليه الصلاة والسلام اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل - [00:22:50](#)

وجل ثم تلا هذه الآية ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسن والزيادة اخرجهم الامام مسلم قال في الآية الاخيرة لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد ما علاقة هذه الآية بالرؤية بالنظر الى الله - [00:23:10](#)

لهم ما يشاؤون فيها اهل الجنة لهم ما يشاؤون فيها. ولدينا مزيد هل تدل على الرؤية نعم تدل على الرؤية كيف ذلك اهل الجنة لهم ما يشاءون في الجنة وزيادة على ذلك ما يشاؤون من النعيم - [00:23:29](#)

من اعظم انواع النعيم الذي هو المزيد هو النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى من اعظم انواع المزيد الذي ينعم الله به على عباده الله الان يبشرهم ان لهم مزيد - [00:23:47](#)

من اعظم انواع هذه البشارة النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى وبهذا ختم شيخ الاسلام رحمه الله النصوص كما ترون تقريبا نصف العقيدة الوسطي في باب جملة من الايات التي تثبت - [00:23:59](#)

النصوص الدالة على اثبات الاسماء والصفات بعد ذلك ختم شيخ الاسلام هذا الجزء بعبارة تكتب لا اقول بماء الذهب ولا بماء العينين بل اعلى من ذلك وهنا مسألة فيما يتعلق - [00:24:12](#)

تكتب بماء الذهب كان احد طلاب الامام مالك رحمه الله عنده حاضر في الدرس ذكر الامام مالك فائدة نفيسة فاضطرب لها هذا الطالب وقال يا امام هذه الفائدة تكتب بماء الذهب - [00:24:36](#)

قال الامام مالك كلمة بليغة ينبغي ان تحفرها في قلبك انظر الى توجيهات العالم الرباني كيف يوجهه قال لا تكتبها بماء الذهب ولكن اعمل بما فيها اهم من كتابتها بماء فاء الذهب ماذا؟ ان تعمل بهذه الفائدة. العمل - [00:24:56](#)

للعلم لا تكتبها بماء الذهب ولكن اعمل بما فيها قال شيخ الاسلام لما ختم هذا الباب وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالبا للهدى منه تبين له طريق الحق - [00:25:17](#)

الذي يريد الهدى ويريد الحق ويريد سبيل النجاة فليقبل على كتاب الله عز وجل. ولن يرى من ربه الاكل خير باذن الله بعد ذلك انتقل شيخ الاسلام الى جملة من نصوص الاحاديث النبوية - [00:25:38](#)

نصوص السنة النبوية التي تثبت بعض الصفات وقال فصل ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه وما وصف الرسول به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها

كذلك - [00:25:55](#)

هذه المسألة مرتبطة بمسائل مصادر التلقي وطرق الاستدلال عند اهل السنة والجماعة ان اهل السنة يقولون اي حديث يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان حديثا متواترا او احاد - [00:26:30](#)

سواء كان مشهور او عزيز او غريب فانه حجة ويعمل به. سواء في مسائل العقيدة او مسائل الفقه كذا الامرين يعتبر حجة وهو يعمل به المخالفين لاهل السنة يقولون احاديث الاحاد لا يحتج بها في باب العقائد - [00:26:47](#)

باب العقيدة لا يحتج به الا الاحاديث المتواترة فقط. وهذا خلل. يسقطون بذلك كثير او اكثر نصوص شريعة لان اكثر نصوص شريعة احد وليست متواترة اما اهل السنة والجماعة فيقولون ان الحديث متى ما صح ورواته ثقات وتوفرت فيه شروط الحديث الصحيح - [00:27:05](#)

او الحسن اي شروط الحديث المحتج به فانه يكون حجة سواء في باب العقيدة او باب او باب الفقه ولذلك شيخ الاسلام هنا اشار الى ذلك فقال وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصحاح؟ اهم شي يكون الحديث صحيح سواء متواتر او حاد. الاحاد - [00:27:26](#)

في الصحيحة التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك. يعني يجب ان نؤمن حتى لو كانت احاديث احاد حتى لو كانت احاديث احاد وجب ان نؤمن بها كذلك - [00:27:47](#)

رد على من يقول انه انه لا يجب علينا نؤمن الا اذا كان حديثا متواترا قال فمن ذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر - [00:28:01](#)

ينزل ربنا هنا اثبات صفة النزول لله سبحانه وتعالى صفة النزول لله سبحانه وتعالى اهل السنة كما مر معنا مرارا يثبتون هذه الصفة لله عز وجل صفة حقيقية تليق بجلاله وعظمته لا تشابه - [00:28:18](#)

صفات مخلوقين لا يشبه نزول المخلوق. نزول الله عز وجل نزول حقيقي لكنه لا يشابه لا يماثل نزول المخلوقين قال حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له. من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. متفق عليه. طبعاً بعض المخالفين لاهل - [00:28:38](#)

سنة يقولون المراد هنا الملك هو الذي ينزل الى السماء الدنيا من الردود السريعة والسهولة عليهم نقول لهم في الحديث نفسه هل الملك هو الذي يقول من يدعوني فاستجب له - [00:28:57](#)

الذي يقول ذلك هو الذي ينزل هل الملك هو الذي يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه؟ لا بعض المخالفين يقولون الذي المراد بمن ينزل هنا رحمة الله هي التي تنزل في الثلث الاخير من الليل - [00:29:10](#)

ويقال لهم هل الرحمة تقول من يدعوني فاستجب له هل من من يسألني فاعطيه؟ هل الرحمة هي التي تقول ذلك؟ ثم ايضا هل رحمة الله لا تنزل على خلقه الا في الثلث الاخير من الليل ام في كل وقت تنزل رحمة الله - [00:29:26](#)

في كل الاوقات تنزل رحمة الله لماذا جعلتها لا تنزل الا في الثلث الاخير من الليل وهكذا قال بعد ذلك هو قوله لله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن التائب من احدكم براحلته متفق عليه اثبات صفة الفرح لله عز وجل الوجه اللائق به لا تشابه صفات المخلوقين. وقوله يضحك الله - [00:29:40](#)

رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة متفق عليه وقوله عجب ربنا من قنوط عباده وقرب خيره ينظر اليكم ازلين قنطين يعني متضايقين واقعين في شدة. قنطين فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب حديث حسن - [00:30:04](#)

شيخ الاسلام يرى ان جميع الاحاديث هنا حديث يحتج بها ولبعض اهل العلم كلام حول بعضها قال وقوله لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها رجله - [00:30:27](#)

وفي رواية يضع عليها قدمه فينزوي بعضها الى بعض فتقول قط قط متفق عليه الرجل والقدم صفة لله عز وجل تليق به لا لا تماثل صفات المخلوقين بعض الناس قال المراد بالرجل هنا الجماعة الكثيرة. نقول له - [00:30:43](#)

ليس هذا هو المعنى المراد بدلالة الرواية الاخرى للحديث لانه مرة جاء بلفظ رجل ومرة جاء بلفظ قدم وكل رواية تفسر المعنى

الصحيح للرواية الاخرى قال بعد ذلك وقوله يقول الله تعالى يا ادم يقول الله القول الله يتكلم فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت الحديث الذي مر معنا - [00:31:06](#)

ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا اذا النار متفق عليه وقوله ما منكم من احد الا ربه وليس بينه وبينه ترجمان وقوله في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض -

[00:31:29](#)

اغفر لنا حبوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك. وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. حديث حسن رواه ابو داوود وغيره. وقوله الا تأمنوني وانا امين من في السماء. حديث صحيح. وقوله والعرش فوق الماء والله فوق العرش. الاستواء -

[00:31:55](#)

العرش. وهو يعلم ما انتم عليه. حديث حسن رواه ابو داوود وغيره. وقوله الجارية اين الله؟ قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت

رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة رواه مسلم - [00:32:15](#)

وقوله افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن. المعية ان الله معنا وقول اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصن قبل وجهه ولا عن يمينه فان الله قبل وجهه وهو في علوه. فان الله قبل وجهي - [00:32:31](#)

قال ولكن عن يساري او تحت قدمه متفق عليه وقولي اللهم رب السماوات السبع والارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق

فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن - [00:32:48](#)

اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر.

فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء - [00:33:05](#)

اقض عني الدين واغنني من الفقر. رواية مسلم وقوله لما رفع الصحابة اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا لا

تدعون اصم ولا غائبا. نفي صفات نقائص عن الله - [00:33:18](#)

انما تدعون سميعا بصيرا قريبا. ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته. متفق عليه وقوله انكم سترون ربكم الرؤية والنظر

الى وجه الله سبحانه وتعالى وقولي انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر - [00:33:33](#)

تشبيه للرؤية بالرؤية طريقة رؤيتنا للقمر. رؤيتنا لله عز وجل مثل ذلك. وليس تشبيه الله عز وجل بالقمر او تشبيه القمر بالله. ولذلك

العلم يقولون في هذا الموطن هذه هذا الحديث فيه تشبيه الرؤية بالرؤية. لا تشبيه المرئي بالمرء - [00:33:55](#)

هي تشبيه لطريقة رؤية القمر في الرؤية هو والانسان مرتاح بدون مضايقات كذلك يرى الله عز وجل وهو مرتاح. وليس تشبيه للقمر

بالله سبحانه وتعالى انكم سترون القمر كما ترون انكم سترون الله كما ترون القمر - [00:34:14](#)

ليلة البدر لا تضامون في رؤيته. وهذا اللفظ لا تضامون جاء بعدة انواع من الطبطب منها لا تضامون من العظيم وهو الضرر والظلم ولا

تضامون من المزامحة والظلم يظن بعضهم بعضا - [00:34:35](#)

لا تظارون من الضرر لا يظر بعضكم بعضا من الزحام وكلها دلالات دلالات دلالاتها متقاربة قال لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا

تقلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا متفق عليه - [00:34:58](#)

الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة

يؤمنون كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل هم الوسط في - [00:35:19](#)

الامة كما ان الامة هي الوسط في الامم. اهل السنة والجماعة هم وسط بين فرق الفرق المنتسبة الى الاسلام الى امة الاسلام كما ان امة

الاسلام هي الوسط بين الديانات - [00:35:39](#)

المسلمين وسط بين اليهود وبين النصارى كما في مثلا الطهارة اليهود اذا وقعت نجاسة على ملابس احدهم على ثياب احدهم ماذا

يصنع وطريقة التطهير عندهم ان يقصوها يقرضوها بالمقراض هذي طريقة تطهير النصارى - [00:35:53](#)

لا يبالون بالنجاسات يقع في النجاسات ولا يبالون بذلك. اهل السنة اهل الاسلام اذا وقعت نجاسة على ثياب احدهم فانه يطهرها بالماء

تظهر بعدة مطهرات بالماء وما شابه ذلك على تفصيل في ابواب الفقه - [00:36:14](#)

واهل السنة كذلك باب وسط في بين الفرق المنتسبة لاهل الاسلام او للمسلمين او الفرق المنتسبة للاسلام كما في عدة مواطن ذكرها شيخ الاسلام رحمه الله قال فهم وسط في باب صفات الله تعالى بين اهل التعطيل الجهمية الذين يعطلون - [00:36:33](#)
جميع الصفات واهل التمثيل مشبهة اناس يعطلون كل الصفات والاسماء واناس يثبتونها ويزيدون على ذلك بالتشبيه. اهل السنة يثبتون الاسماء والصفات ويقولون صفات تليق بالله سبحانه وتعالى لا تشابه صفات المخلوقين. ولا تماثل صفات المخلوقين -

[00:36:54](#)

قال وهم وسط في باب افعال الله بين الجبرية والقدرية. في باب افعال الله يعني افعال العبد التي يفعلها كما سيأتي في باب القدر هل هي من افعال الله؟ ام من افعال العبد؟ العبد هو الذي يخلق فعل نفسه. القدرية يقولون العبد هو الذي يخلق فعل نفسه -

[00:37:15](#)

الجبرية يقولون كل الافعال لله الله هو الذي يحركنا اجبارا نحن مجبرين على اعمالنا فهم طرفين اناس يقولون نحن مجبرين على الجبرية واناس يقولون نحن الذين نقدر افعالنا ونخلقها من غير ارادة من الله عز وجل وهؤلاء القدرية واهل السنة والجماعة يقولون العبد له - [00:37:35](#)

وارادة لكنها تحت مشيئة الله العامة والله خلقنا وخلق اعمالنا قال وفي باب وعيد الله بين المرجئة والوعيدية من القدرية وغيرهم. في باب الوعيد نصوص الوعيد الفرق من يأخذ نصوص الوعيد - [00:37:55](#)

يخرج من الايمان اصحاب الكبائر كما يصنع الخوارج ونحو ذلك. وبين من المرجئة ممن لا يؤثر الايمان او لا تؤثر الكبائر على ايمان اصحاب الكبائر قال بعد ذلك وفي باب اسماء الايمان والدين. ما هي اسماء الايمان والدين - [00:38:15](#)
هي الاسماء التي جاءت في النصوص الشرعية. الاسماء مثل مؤمن كافر منافق فاسق نحو ذلك من الاسماء هذه اسماء متى يصح لي ان اطلق على شخص بانه مؤمن له شروط وضوابط اذا توفرت فيه اركان الايمان - [00:38:41](#)

ومتى يصح ان اطلق على شخص بانه كافر اذا توفرت فيه شروط الكفر او انتقضت عنده اصول الايمان. انتقضت عنده اصول الايمان ونحو ذلك. الفاسق متى يوصف الانسان بانه فاسق - [00:39:00](#)

صاحب الكبيرة الذي يصر عليها من غير توبة هذا هو الفاسق الذي يفعل الكبيرة من غير توبة هو الفاسق ونحو ذلك من الاسماء. هذه باب الاسماء واهل العلم يريدون باب الاسماء والاحكام كما في المشجرات عندهم. باب الاسماء والاحكام ذكرنا ان الاسماء هذه والاحكام هي احكام اصحاب هذه الاسماء في الآخرة. ما حكمهم - [00:39:16](#)

في الدنيا والآخرة هل هو مؤمن ام كافر؟ مثلا صاحب الكبيرة عند اهل السنة والجماعة مؤمن ناقص الايمان في الدنيا وفي الآخرة يستحق العقاب بقدر ما فيه ما عنده من معاصي ثم مآله الى الجنة - [00:39:39](#)

عند الخوارج والمعتزلة عند الخوارج هو كافر في الدنيا وفي الآخرة مخلص في النار. عند المعتزلة في الدنيا في منزلة بين المنزلتين وفي الآخرة مخلص في النار. عند المرجئة هو مؤمن لا يتأثر ايمانه - [00:39:56](#)

لاحظتم كيف؟ اذا كما ترون الاسماء من باب الاسماء والاحكام باب مهم لطالب العلم ان يعتني به قالوا في باب اسماء الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية قال وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:12](#)

بين الرافضة والخوارج ولعل العبارة الداق في ذلك ان يقال وفي ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم بين الرافضة والخوارج لان ال البيت هم الذين غلا فيهم الرافضة فوق منزلتهم والخوارج ماذا صنعوا - [00:40:33](#)

نزلوا بهم عن منزلتهم حتى كفروا بعض ال البيت. حتى كفروا بعض ال البيت. واهل السنة والجماعة يعرفون لال البيت قدرهم ومنزلتهم وينزلونهم اياها قال بعد ذلك فصل وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسوله واجمع عليه سلف الامة من ان - [00:40:52](#)

سبحانه فوق سماواته على عرشه على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون كما جمع بينهم كذلك في قوله هو

الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يرجو في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما -
[00:41:20](#)

فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير والله عز وجل مستو على عرشه وهو معنا اينما كنا. لا تعارض بين الاستواء وبين
المعية. قال شيخ الاسلام وليس معنى قوله - [00:41:40](#)

وهو معكم انه مختلط بالخلق. فان هذا لا توجهه اللغة يعني كلمة او لفظ مع حرف مع في لغة العرب لا يوجب ليس لازما في لغة
العرب ان يفيد الاختلاط - [00:41:58](#)

قد يكون يفيد الاختلاط وقد لا يفيد الاختلاط. يعني يجوز في اللغة وليس يجب قال شيخ الاسلام هنا لا توجهه اللغة وانما تجوزه
اللغة. جاز لغة. لا لاحظتم كيف مثل ان تقول - [00:42:12](#)

الملح مع الماء اذا خلطت الملح بالماء ماذا يكون؟ يكون هناك اختلاط بينهما لكن اذا قلت الشيخ معنا فانه لا يلزم اختلاط بين جنسين
او نحو ذلك وانما كل جنس - [00:42:29](#)

مستقل بنفسه اذا وليس معنى قوله هو معك وهو معكم انه مختلط بالخلط بالخلق فان هذا لا توجهه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه
سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق - [00:42:54](#)

بني القمر اية من ايات الله وهذا مثال ان القمر معنا في اثناء مسيرنا مع انه غير مختلط بنا. اذا المعية لا لا توجهب الاختلاط. لا توجهب
الاختلاط قال بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته وهو موضوع في السماء - [00:43:12](#)

وهو مع المسافرين وغير مسافر تقول انت مثلا سافرت من الرياض الى مكة في ليلة مقمرة والقمر معي طول الطريق اليس كذلك؟ هل
معنى ذلك اذا قلت والقمر معي ان القمر مختلط معك؟ في نفس السيارة وانت تمشي؟ ليس معنى ذلك - [00:43:31](#)

وانما القمر في مكانه هو معك وانت في مكانك لا يلزم من ذلك الاختلاط قال وهو سبحانه فوق عرشه رقيب على خلقه مهيمن عليه
مطلع عليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته - [00:43:49](#)

وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن ولكن يسان عن الظنون
الكاذبة. الاوهام والتخيلات الكاذبة مثل قال مثل اي ظن ان ظاهر قوله في السماء كما مر معنا قبل قليل ان السماء تظله او تقله ان

السماء فوق الله او ان السماء تقل الله - [00:44:04](#)

هذا معنى باطل لان الله لا يحتاج الى ان يقله شيء من مخلوقاته ولا يحتاج ان يضل شيء من مخلوقاته ولا يمكن ان يحيط به اي من
مخلوقاته قال وهذا باطل باجماع اهل العلم والايمان. فان الله قد وسع كرسي السماوات والارض. وهو يمسك السماوات والارض ان

تزولا ويمسك السماء - [00:44:31](#)

ان تقع على الارض الا باذنه. ومن اياته ان تقوم السماء والارض باذنه ثم ختم شيخ الاسلام رحمه الله بعد ذلك في مسألة صفة القرب
لله سبحانه وتعالى فقال فصل وقد دخل في ذلك في ماذا - [00:44:53](#)

فيما سبق من الكلام حول صفات الله عز وجل الايمان بانه قريب مجيب كما جمع بين ذلك في قوله واذا سألك عبادي عني فاني
قريب وصفة القرب لله عز وجل - [00:45:12](#)

هل هي نوع واحد القرب نوع واحد ام مثل المعية؟ هناك قرب عام وقرب خاص فيه خلاف قولان لاهل العلم والاقرب ان القرب مثل
المعية. قرب خاص وقرب عام القرب العام في مثل قوله تعالى - [00:45:29](#)

فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. والقرب الخاص كما في مثل قوله تعالى واذا
سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي - [00:45:45](#)

اذا وهو ما يعبر به بعض اهل العلم القرب من السائلين بالاجابة ومن العابدين بالاثابة القرب من السائلين بالاجابة ومن العابدين بالاثابة
قال بعد ذلك قال كما جمع بين ذلك في قوله واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [00:46:04](#)

وقولي ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته ثم قال شيخ الاسلام وما ذكر في الكتاب والسنة من قرب ومعيته لا ينافي ما

ذكر من من علوه وفوقيته. لا تنافي بين ان الله قريب - 00:46:28

وبين ان الله في علوه ومستوى على عرشه قال فانه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعوته الاوهام كثير من الاوهام الباطلة ترد اذا كان الانسان يظن ان صفات الله مثل صفات المخلوقين. ان قرب الله مثل قرب المخلوقين. استواء الله مثل سوى المخلوقين. نزول الله مثل نزول المخلوقين. ونحو ذلك - 00:46:47

كمان هذه الاوهام الباطلة. اما اذا امن الانسان بالصفة وبمعناها مع اعتقاد عدم مماثلتها لصفات المخلوقين فانه لا يرد عليه الظنون او لا ترد عليه هذه الظنون والاهام الباطلة قال في اخر - 00:47:09

ما يتعلق بالاسماء والصفات ومن الايمان بالله وكتبه الايمان بان القرآن كلام الله ومر معنا منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود وان الله تكلم به حقيقة وان الله تكلم به حقيقة - 00:47:28

وان هذا القرآن الذي انزله على محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة. لا كلام غيره رد على من يقول ماذا؟ بعض الذين يقولون ان هذا القرآن هو كلام جبريل - 00:47:47

جبريل هو الذي تكلم بالقرآن اخذ المعنى النفسي من الله ثم تكلم به جبريل شيخ الاسلام يرد عليهم يقول اهذا كلام الله حقيقة؟ كما قال الله عز وجل قل نزل به رح القدس ممن؟ من ربك - 00:48:02

اخذه جبريل من الله سمعه من الله مباشرة قال ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله او عبارة او عبارة بل اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله تعالى حقيقة - 00:48:14

هذا رد على من؟ يقولون ان هذا الكلام القرآن الذي بين ايدينا عبارة عن كلام الله. جبريل هو الذي عبر بهذه الالفاظ. هذا غير صحيح. هذه الفاظ الله حقيقة هو الذي الله عز وجل هو الذي تكلم بهذا الكلام وتلفظ بهذه - 00:48:31

الكلمات قال فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من قاله مبتدأ. لا الى من قاله مبلغا مؤديا لا الى من قال ومبلغا مؤديا هذي في بعض رد لبعض الاوهام الواردة في مثل قوله تعالى - 00:48:48

انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون وفي الآية الاخرى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مرة وصف الله القرآن انه قول رسول - 00:49:07

كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. ما المراد جبريل؟ ومرة قال انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى النسبة هنا في هذه الايات - 00:49:22

نسبة تبليغ هو قولهم تبليغا وليس قولهم ابتداء ولذلك قال شيخ الاسلام هنا فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من قاله مبتدئة لا الى من قاله مبلغا مؤديا. الذي يقوله مبلغ مؤديا ليس كلامه. مثلا اقول انا قال شيخ الاسلام كذا وكذا وكذا - 00:49:35

القائل انا ام شيخ الاسلام شيخ الاسلام هو الذي ابتداء الكلام لكن انا ابلغ كلام شيخ الاسلام. وليس معنى ذلك ان ينسب هذا الكلام لي وانما ينسب لشيخ الاسلام ثم قال بعد ذلك وهو كلام الله حروفه ومعانيه. ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون

الحروف. وفيه - 00:49:54

انا كلا الطائفتين قال وقد ذكر وقد دخل فيهما ايضا فيما ذكرناه من الايمان به وبكتبه وبملائكته وبرسله الايمان بان المؤمنين يرونه يوم القيامة عيانا بابصارهم. كما يرون الشمس صحوا ليس بها سحر - 00:50:15

وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته. يرونه سبحانه وهم في عرصات القيامة في المحشر ثم يرونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله تعالى. كما يشاء الله تعالى نسأل الله من فضله - 00:50:34

ثم شيخ الاسلام انتهى عند هذا الموضع من الكلام حول مسائل الاسماء والصفات وكما ترون استوعب اكثر تقريبا العقيدة الواسطية لماذا لان الرجل الذي جاء يسأل من واسط كانت هذه المسألة مشكلة عنده. وكان الكلام كثير حوله فرج شيخ الاسلام ان يفصل تفصيلا

واسعا في هذه المسألة. ثم - 00:50:54

تري بعد ذلك جملة من من مما يتعلق مسائل الاعتقاد نستكملها ان شاء الله اه اللقاء القادم بعد الصلاة بإذن الله. نتوقف عند هذا القدر

إذا كان هناك سؤال أو استفسار - [00:51:14](#)

يناصبون ال البيت العداء يعادونهم يناصبونهم العداء وذلك سموه نواصب قد يكفرونهم نعم من كفر من جاء القرآن بالترضي عنه يكون كافرا لتكفيبه للقرآن لتكذيبه للقرآن اخبر بانه رضي عن الصحابة ورضوا عنه - [00:51:40](#)

فمن جاء كفرهم فقد كذب هذه الاية فيكفر من هذا الوجه كيف ستين نعم نعم هذي لفظ الجمع في لغة العرب اذا مثلا قلت اه جاء الرجال اقل حد يصح اطلاقه على هذه العبارة ان يكون شخصين. هذا اقل الجمع. ولذلك الجماعة في الصلاة تصح بماذا - [00:52:14](#) شخصين اثنين يكونون جماعة هذا اقل الجمع اثنين لانها جاءت بعض النصوص الشرعية بان لله ايدي الم يرونا خلقنا لهم مما عملت ايدينا ان عملت ايدينا هل المراد بايدي كثيرة ام يصح ان تكون يدين اثنتين فقط؟ يصح ان تكون اثنتين لانها اقل الجمع - [00:52:59](#) نعم نعم كثير من الصفات التي يختلفون يتفاوتون لكن كثير من الصفات هي مخلوقة عندهم. المعتزلة مثلا يقولون هذا القرآن مخلوق من المخلوقات ليس كلام الله الله خلق شيء سماه قرآنا - [00:53:21](#)

هذا عندهم لا صفات الله ليست الله الخالق وغيره مخلوق. الله بصفاته خالق وغيره مخلوق. الصفات تابعة لله عز وجل. صفات لازمة لله ليست مخلوقة نعم العلو هل هي صفة ذاتية ام فعلية؟ هل يمكن ان يكون الله في وقت من الاوقات غير عالي؟ ليس عاليا؟ لا يمكن اذا صفة ذاتية - [00:53:45](#)

النزول الى السماء الدنيا الله ينزل متى شاء ولا ينزل اذا شاء. اذا صفة فعلية كيف هذا سؤال دقيق لكنهم بالمعنى الخاص نعم يخرجون ليسوا من اهل السنة والجماعة بالمعنى الخاص اما بالمعنى العام فهم من اهل السنة والجماعة - [00:54:20](#) نتوقف عند هذا القدر وهناك يبدو توزيع للشهادات بعد الاذان باذن الله - [00:54:48](#)